الوسط الطبي وصف رحيل الملك عبدالله بالخسارة

شخصية تمتعت بالإنسانية والرؤية الثاقبة في معالجة القضايا

• محمد داوود (جدة)

أبدى عدد من منسوبي الوسط الطبي حزنهم العميق لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

وقال الدكتور ياسر المزروعي: رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي كرس كل حياته وجهده في خدمة الدين والوطن، وترجم بحكمته شخصية الملك الإنسان المحب للخير والحريص على رفاهية الوطن والمواطن والوقوف بجانب الأمتين العربية والإسلامية في مختلف الظروف والمحن، وكان يرحمه الله نموذجا للإنسانية والخير ليس على المستوى المحلي بل العالم بأكمله.

وأكد أن الأمة العربية فقدت رمزا ورجلا تاريخيا له بصمات واضحة وثقل عالمي في حل الكثير من القضايا، فجهود الملك عبدالله في خدمة وطنه وشعبه لا يمكن حصرها في كافة المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة والإسكان التي شكلت في مجملها إنجازات ومنظومة متكاملة في بناء الوطن وتنميته.

وأشار الدكتور نصر الدين الشريف إلى أن الأمة العربية خسرت قائدا فذا، فالملك عبدالله كرس كل جهده واهتمامه في خدمة دينه ووطنه، واستطاع برؤيته الثاقبة أن يدافع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، كما شكل صوتا قويا في مواجهة الإرهاب، فرحم الله الرجل التاريخي وأسكنه فسيح جناته، كما لا ننسى جهوده الكبيرة على مستوى العالم ومساندته في دعم الدول التي تمر بمحن وشدائد، وأدعو الله أن يجعل كل ما قدمه في موازين حسناته.

وقال الدكتور ضياء الحاج حسين: مصابنا كبير برحيل رمز الأمة العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، فرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله خسارة للوطن والأمتين العربية والإسلامية لرجل المواقف الصعبة، وفقدانه مصيبة يشعر بها كل مسلم وعربي وصديق على وجه هذه الأرض؛ لما كان له من مكانة رفيعة وعالية في قلوب الجميع.

أما الدكتور إبراهيم حسن فقال: مهما كتبنا وقلنا فلن نوفيه حقه من الكلام، فقد أعطى كل وقته ليس للشعب السعودي فقط بل للأمة العربية والإسلامية، فقد شكل ثقلا ومحورا مهما في معالجة الكثير من القضايا ووقف بصمود ضد ملف الإرهاب، فرحمه الله وأسكنه فسيح جناته وخالص العزاء للأسرة المالكة وللشعب السعودي الكريم، كما لا ننسى جهوده رحمه الله في الجوانب الإنسانية في خدمة المرضى والمحتاجين.

وأفاد الدكتور محمود النجار أن الأمة العربية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - فقدت رمزا كبيرا من شخصياتها القيادية، فقد عرف عنه رحمه الله إنسانيته الكبيرة وتقديم مصلحة الوطن والمواطن والأمة العربية والإسلامية قبل كل شيء، ولن ينسى التاريخ أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكل محورا مهما وثقلا في مواجهة القضايا العربية والإسلامية، تغمده الله بواسع رحمته.

عزى في وفاة الملك عبدالله .. فيصل بن عبدالمجيد:

أدعو الله أن يوفق خادم الحرمين لما فيه الخير للبلاد

الأمير فيصل بن عبدالمجيد

• واس (الرياض)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.. في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وغفر له.

وجاء في البرقية التي رفعها سموه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز : لقد كان يوما مؤلما لقلوب الجميع رحيل فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله ويعجز القلم واللسان أن يسطران حياته وتاريخه الحافل بالمنجزات. ودعا الله تعالى أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والأسرة الكريمة والشعب السعودي الصبر والسلوان وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير والبركة. كما رفع سموه برقيتي تعزية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

ملك القلوب.. دموع وابتسامة وإنجازات يشهدها التاريخ

بقلم: عبدالعزيز عابد *

بكت الإنسانية جمعاء على فقدان قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، واعتصر الألم محبيه وشعبه الذي افتقد بسمته وقلبه الطيب.. لم يفرق الألم بين صغير وكبير أو مواطن ومقيم، فالكل نعى ببالغ الحزن والأسى رحيل ملك الإنسانية، والتف الفقير والغني والمسؤول والمواطن حول قبره، داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته..

هذه المحبة لم تكن وليدة الصدفة أو نابعة من ألم الرحيل.. وإنما امتدت عبر عقد من الزمان اشتاق فيها الصغير قبل الكبير لطلة ملك القلوب الذي طالما تلمس حاجة شعبه وخاطبهم بلغة الأب الحنون..

لن ينسى الشعب دموع ملك الإنسانية وهي تنساب من عينيه تفاعلا مع شعبه ومع قضاياه في كل موقف.. وهي تجسد ما يمتلكه من مشاعر فياضة لم يمنع جريانها أنه ملك، فقبل ذلك فهو إنسان محب للخير وذو قلب رؤوف..

ولن ينسى التاريخ المنجزات التي حققها في عهده سواء الداخلية أو الخارجية.. فما زالت الشواهد تذكر بتلك الأعمال الجليلة التي قدمها في جميع المجالات، والتي يأتي على رأسها اهتمامه رحمه الله بعمارة وتوسعة البيت الحرام التي تعتبر من أكبر المشاريع في تاريخ المسجد الحرام من حيث الحجم والتكلفة والتي بلغت ٨٠ مليارا، بجانب مشروع توسعة المطاف الكفيل بزيادة الطاقة الاستيعابية من ٥٠ ألف طائف بالساعة إلى ١٣٠ ألفا، وكذلك توسعة المسجد النبوي ليصل إلى سعة الاستيعاب أكثر من ١,٦ مليون مصل، علاوة على عدة مشاريع في الأماكن المقدسة لتسهيل فريضة الحج..

وامتدت بصماته رحمه الله لتصل لجانب مهم في حياة شعبه متمثلا في التعليم وصروحه، إذ شهد عهده إنشاء بضع عشرة من الجامعات، أهمها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وكذلك العديد من المجمعات التعليمية في مختلف مناطق وقرى المملكة، مع التوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين إلى الخارج بنسبة ٥٠٪. كما اهتم بالمشروعات الاقتصادية من خلال إنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد ومدينة المعرفة ومدينة جازان الاقتصادية ومركز الملك عبدالله المالي، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، والتخطيط لإنشاء مدن اقتصادية في رابغ وحائل والمدينة المنورة وجازان وتبوك، بجانب الاهتمام بالنقل بإنشاء طريق جديدة والتوسع في شبكة السكة الحديد..

وفيما يخص المدن الطبية فقد أنشأ ٥ مدن في جميع قطاعات الدولة، بجانب إنشاء مستشفى الملك عبدالله للأطفال ليكون مركزا عالميا لأمراض الأطفال وخاصة الأطفال السياميين..

كما كان للشباب نصيب كبير من اهتماماته، حيث أمر بإنشاء ١١ استادا رياضيا في مختلف مناطق المملكة، وخلق الكثير من الفرص الوظيفية لهم وإعانة العاطلين منهم وغيرها من الأعمال والمشاريع التي لا يمكن حصرها في سطور.. لقد اعتلت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة عالميا نظرا لجهود الملك عبدالله رحمه الله في مناح عدة، كان أبرزها دعوته لحوار الأديان، والمشاركة في مؤتمر قمة العشرين الاقتصادية العالمية التي أعلن من خلالها رصد المملكة مبلغ ٤٠٠ مليار ريال لمجابهة الأزمة المالية العالمية ولدفع عجلة التنمية والنهضة في المملكة، بجانب إعلان المملكة الحرب على الإرهاب وغيرها من الجهود التي رمت إلى التوفيق بين الأشقاء العرب والمسلمين في عدد من القضايا ونبذ الخلافات والانقسامات والدفاع عن قضاياهم العالمية والمحلية..

إن عزاءنا الوحيد في فقيدنا في خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي لن يألو جهدا في مواصلة مشوار التنمية والتطوير والنهضة التي تشهدها المملكة، فهو خير من يقود البلاد في هذا الوقت الذي يشهد فيه العالم اضطرابات عدة، نظرا لما يتمتع به من بصيرة ورؤى ثاقبة وحكيمة وإلمام بالقضايا الداخلية والخارجية، علاوة على خبرته في إدارة العديد من الملفات الهامة ونجاحه فيها باقتدار..

وجميعا كشعب نبايع ونبارك لملكنا سلمان ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، فهم خير خلف لخير سلف وقادرون بفضل حنكتهم وخبرتهم في قيادة هذا البلد إلى بر الأمان مستمدين قوتهم من الله وشريعته، فهم من خيرة الناس وأشدهم حرصا وحبا للوطن وشعبه، وكلنا معهم صفا واحدا ويدا بيد نحو مستقبل أفضل وزاهر تحت قيادتهم، ونسأل الله أن يوفق خطاهم ويسددهم ويرشدهم إلى طريق الحق ويحمي مملكتنا الغالية من كيد الأعداء.

* عميد قطاع مستثمري العمرة

وزير الإسكان: المملكة بين فارس وفارس .. نهج تنمية وتسامح

• عكاظ (الرياض)

رفع وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي، باسمه ونيابة عن منسوبي الوزارة، أحر التعازي وأصدق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله-.

د. شويش الضويحي

وقال: فقدت المملكة والأمتان العربية والإسلامية قائدا حصيفا محنكا، وترجل فارس مسيرة التنمية البشرية التعليمية والاقتصادية الشاملة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بعد عقد حافل بالإنجازات محليا وإقليميا ودوليا، هكذا ترجل الفارس بعد أن أدى الأمانة، ليحمل الأمانة بعده فارس سمته الحكمة والحنكة عبر سيرة في القيادة والسياسة والإدارة كرسها في خدمة بلاده وهو العضيد الأمين دوما لقادة أوفياء أعطوا كل ما استطاعوا لدينهم ووطنهم وشعبهم السعودي الكريم، حتى تبوأت المملكة مكانة مرموقة على جميع المستويات وعلى كل المحاور الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف: وإذ تجلت اللحمة الوطنية في حزن الوطن جميعا والمواطنين على فقيد الأمة، فقد تجلت كذلك في الإقبال على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي أكد نهج المملكة الذي التزمته بالحق دوما وفق القيم الإسلامية العربية، إذ كانت المملكة منذ تأسيسها مرتكزا للتوازن والاتفاق، ومحورا للتسامح والتحاور، في الإطار الداخلي للوطن أو في الإطار العربي العربي أو في الإطار الإسلامي، وحتى مبادرات السلام الدولية، والمعونات الإنسانية انطلاقا من قيمنا للتفاهم والسلام.